

تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكليات العراقية الأهلية من وجهة نظر الهيئة التدريسية

م.م هبة أحمد عبد الجبار/ وزارة التربية - المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة hiba74647@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث هو التعرف على واقع تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب بأبعادها الثلاثة : النقاط الموهبة ، المحافظة عليها ، ثم تنميتها . مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة أو التربية البدنية في الجامعات والكليات الجامعية العراقية الأهلية ، سبب وميزة هذا البحث: هو الأول - على حد علم الباحثة - الذي يسلط الضوء على واقع إدارة المواهب في قطاع التعليم الجامعي الأهلي في العراق ، تم انتهاز الأسلوب الوصفي لعرض ومناقشة ادبيات موضوع البحث ، ثم استخدمت الباحثة أسلوب الاستبانة لاستجلاب البيانات الأولية التي تمثلت بإجابات أعضاء هيئة التدريس الذين تم انتخابهم بطريقة عشوائية عند تحديد عينة البحث ، بعد فحص النتائج وتحليلها بالأدوات الإحصائية برنامج (spss) ، توصلت الباحثة الى : كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في القطاع الأهلي لا تمتلك استراتيجية واضحة لإدارة المواهب ، عدا بعض الممارسات الإيجابية التي يقوم بها بعض أعضاء هيئة التدريس باتجاه رعاية وتشجيع المواهب ، ختم البحث ببعض التوصيات التي قدّرت الباحثة أهميتها .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات ادارة المواهب ، الهيئة التدريسية

The application of talent management strategies in the departments of physical education and sports sciences in the Iraqi private colleges from the point of view of the teaching staff

Abstract

The aim of the research is to identify the reality of applying the talent management strategy in its three dimensions: capturing talent, preserving it, and developing it. Study Population Members of the teaching staff in colleges and departments of physical education or physical education in Iraqi private universities and colleges, the reason and the advantage of this research: It is the first – to the knowledge of the researcher – that sheds light on the reality of talent management in the private university education sector in Iraq. The descriptive method for displaying and discussing the literature of the subject and previous studies close to the topic of the research, then the researcher used the questionnaire method to retrieve the primary data that was represented by the answers of the faculty members who were

randomly elected when determining the sample of the study, after examining the results and analyzing them using statistical tools (spss), the researcher found To: Faculties of physical education in the private sector do not have a clear strategy for talent management, except for some positive practices carried out by some faculty members towards nurturing and encouraging talents. The research was concluded with some recommendations that the researcher estimated their importance .

Keywords: Talent management strategies, faculty.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

لم يعد الاهتمام بالموهب ورعايتها موضوعاً مزاجياً أو قراراً فردياً بل أصبح علم يستند الى نظريات تدعمه، ويتجلى بممارسات وسياسات وخطط استراتيجية يتم وضعها من قبل متخصصين ، أصبح التقاط الموهبة وتنميتها مقياساً لتطور الأمم، ويحقق ميزة تنافسية للشركات ، ومهما بلغ الانفاق عليها الموهبة فإن المردود والمرباح ستكون أضعافاً مضاعفة ، قد يكون تأثير الموهبة قليل في بعض القطاعات ، ويكون تأثيرها كبير وواضح في قطاعات أخرى كالفن مثلاً والرياضة ، فعالم الرياضة لا يبنى ألا على المواهب ، إن دور إي مؤسسة رياضية هو اكتشاف الموهبة ثم المحافظة عليها ثم تطويرها ، وكليات التربية الرياضية هي من أهم المؤسسات التي ينبغي أن تقوم بذلك ، هذا البحث هو نظرة عن قرب على كليات التربية الرياضية الاهلية في العراق ، والتي كثر وجودها في العراق بعد ٢٠٠٣، فهل دخل القطاع الخاص بثقل تجاري أم معنوي ؟ ستحاول الباحثة لقاء الضوء عليها من زاوية مهمة، وهي إدارة المواهب ، وستترك الرأي لأعضاء هيئة التدريس فهم أساتذتنا وركن أساسي ومهم في العملية التعليمية ، يؤكد أن المجتمعات على اختلاف درجات تقدمها تولي أهمية كبرى لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، فأولئك يمتلكون قدرات متميزة يجب متابعتها وتنميتها ، وهم يمثلون قطاعاً مهماً من القوى والإمكانات البشرية ، فالتفوق والموهبة يعدان من أهم أسس التقدم الحضاري ، وعاملاً مهماً لتقدم الإنسان المعاصر، وفي مواجهة مشكلات حياته الراهنة وتحديات مستقبله ، تهتم المجتمعات - وبدرجات متفاوتة - بالمواهب والكفاءات وكل ما هو مميز، لأنها المجتمعات أدركت إن هؤلاء هم الذين يحدثون الطفرات في مجتمعاتهم. (العاجز ومرتجي ، ٢٠١٢، ص20) تؤيد الباحثة ما ذهب اليه "العاجز" ويضيف إن درجة التفاوت بالاهتمام بين المجتمعات تتناسب طردياً مع ثقافة وديمقراطية المجتمع ، فالمجتمع المثقف يهتم يصنفه أما الغير ذلك فلا تشكل له المواهب شيء لانه لايعرف قيمتها ، ومن حيث الديمقراطية فإنها تتطوي على تكافؤ الفرص والذي بالضرورة يُعطي المواهب حقها ، وإن النظم الدكتاتورية لا تأبه بالمواهب لانها عادةً ما تكون منشغلة بمواهب الدكتاتور وترغب بمن يُلِمِعها ، الموهبة كمصطلح يمكن إيجازها على أنها في ذلك الأداء أو عن طريق تحقيقهم مستويات عالية من

الأداء وعلى المدى البعيد إن استثمار المواهب وتوظيفها بشكل جيد في المنظمة يُشكّل قوة مميزة لإدارة وقيادة المنظمة تمنحها سمة التفوق والريادة في تعاملها مع فرص وأخطار وتحديات بيئتها الحالية والمستقبلية ، (الخفاجي ، ٢٠٠٨، ص75) وللجامعات حكاية أخرى مع المواهب ، فهي " المفروض ان تكون المعقل الرئيسي للمواهب : أكتشافاً وتنميةً ثم زجهم في المجتمع . وعليها تقع أكثر من ٨٠ بالمئة من مهمات المواهب ، وذلك للاعتبارات التالية : أولاً أنها مؤسسات يمرّ عليها معظم شباب المجتمع ويقضي بها ما لا يقل عن أربع سنوات . ثانياً ان قادتها والعاملين فيها (أعطاء هيئة التدريس) هم نخبه المجتمع . ثالثاً إن الحياة المختلطة بين الشباب والشابات هي مكان خصب للتنافس وابرار التمييز والمواهب . (العوضي ، ٢٠١١، ص92) تنصب الدراسة على أقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الأهلية في العراق فقط والسبب الذي تسوقه الباحثة لذلك هو : حداثة هذه الكليات ، فبحث هكذا موضوع سيمكننا والمتخصصين من وضع ابدينا على المشكلة مُكرراً، فأنا وجدنا الكليات لديها استراتيجيات واضحة للمواهب فممكن مناقشتها وتعميقها، وإن لم نجد فمممكن ان نقترحها ونعممها . بعد سنة ٢٠٠٣ أصبح العراق يمتلك أكثر من سبعة كليات تربية رياضية أهلية، من الضروري مناقشة استراتيجياتهم أتجاه المواهب ، مع مراعات إن رعاية المواهب هو من أهم واجباتها ، ويمكن ان تتجلى اهمية البحث فيما يلي :

- البحث والتركيز على المواهب وفق أسس ومعايير عالمية .
- اشاعة مفهوم رعاية المواهب لخلق الميزة التنافسية .
- ادارة المواهب هي ضرورة لكليات تُدير تخصص يعتمد على الموهبة بطبيعته ، فلا جدال في أن البروز الرياضي والنجومية أساسا تعتمد على موهبة يتم تبنيتها .
- حسب علم الباحثة فإن هذا البحث هو أول دراسة عراقية تبحث هذا الموضوع من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .
- ندرة الدراسات العراقية والعربية في هذا المجال، أو ندرة الاهتمام بالمواهب بشكل عام .

1-2 مشكلة البحث :

إن بقاء الجامعة واستمرارها يرتبطان بما تقدمه إلى المواهب من اهتمام ورعاية وتنمية خاصة مع زيادة المعرفة والتكنولوجيا التي تؤثر في الوضع الحالي والمستقبلي الجامعات . ومنذ ثمانينات القرن الماضي شهد العالم تطور كبير في نظريات وممارسات إدارة الموارد البشرية بشكل عام وإدارة المواهب بشكل خاص، حتى أصبحت الأخيرة علم له نظرياته وفن له ممارساته. تتبلور مشكلة البحث بالتساؤل التالي : هل تمتلك كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية استراتيجية لإدارة المواهب ؟. كان تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق يُدرس ضمن كليات حكومية ، ثم فُتحت أقسام وكليات للتخصص في الكليات الأهلية، بالضرورة ويزداد عدد خريجي التربية البدنية وعلوم

الرياضة، السؤال هنا : هل ازداد اكتشاف وتطوير المواهب الرياضية . محاولة الإجابة على هذه التساؤلات هي محور هذا البحث .

1-3 أهداف البحث

- 1- اعداد استراتيجيات إدارة المواهب في اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكليات العراقية الأهلية من وجهة نظر الهيئة التدريسية
- 2- التعرف على تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكليات العراقية الأهلية من وجهة نظر الهيئة التدريسية
- 3- التعرف على إمتلاك الكليات لستراتيجية واضحة (لألتقاط والاحتفاظ وتنمية) المواهب في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الاهلية العراقية من وجهة نظر الهيئة التدريسية .

1-4 فروض البحث

بناءً على مشكلة البحث وأهدافه يفترض الباحث مايلي :

الفرضية الرئيسية تمتلك الكلية استراتيجية واضحة لإدارة المواهب من وجهة نظر تدرسيها.

- 1- تمتلك الكلية استراتيجية محددة لالتقاط المواهب
- 2- تمتلك الكلية استراتيجية محددة لاحتفاظ بالمواهب.
- 3- تمتلك الكلية استراتيجية محددة تنمية المواهب .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : أعضاء هيئة التدريس في اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكليات العراقية الأهلية للعام الدراسي 2020 – 2021

1-5-2 المجال الزمني : الفترة من 2020/12/1 ولغاية 2021/4/1

1-5-3 المجال المكاني : اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكليات العراقية الأهلية

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، فاستخدمت الأول بالرجوع الى ادبيات الموضوع ومناقشة الدراسات السابقة وما توصلت اليه ، واستخدمت اسلوب الاستبانة لجمع البيانات الأولية للدراسة ، ومن ثم استخدمت الباحثة الادوات الاحصائية لوصف عينة المجتمع ومن ثم تحليل النتائج واختبار الفرضيات .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية ، والبالغ عددهم (١٥٠) ، وذلك حسب الإحصاءات المسجلة في مديرية التعليم الأهلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . العينة العشوائية تتضمن (٨٠) عضو هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية ، أي ما نسبته ٥٣ بالمئة من مجتمع الدراسة ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة .

2-3 أداة البحث وإجراءاتها :

الاستبانة هي افضل وسيلة لجمع البيانات الاولية لهذا النوع من الدراسة ، لذا اعادتها الباحثة تعديل بعض الفقرات وتكونت من ثلاثة مقاطع رئيسية، واتبعت الخطوات العلمية التالية لاختبار ومراجعة وتصحيح الاستبانة الى حين وضعها بشكلها النهائي .

2-3-1 تصميم الاستبانة

استخدمت الباحثة الاستبانة المعدة من قبل (سامر نهار سليمان) بطريق نفحص بها فرضيات الدراسة وكماحولة الاجابة عن تساؤلات البحث ، وكذلك بالاسترشاد بالدراسات السابقة التي تم عرضها ، وتكونت أداة الدراسة من جزأين هما :

الجزء الأول : بيانات عن شخصية المستبانيين من حيث الشهادة وسنوات الخبرة والدرجة العلمية

الجزء الثاني : هذا الجزء مكون من ٢٥ سؤال موزعة على ٣ أجزاء . تغطي واقع ادارة المواهب في كليات التربية البدنية في الجامعات العراقية الاهلية: استراتيجية التقاط المواهب (٩) فقرات ، استراتيجية الاحتفاظ بالمواهب (٩) فقرات ، استراتيجية تنمية المواهب (٧) فقرات .

أولا ، صدق الاستبانة

تم عرض الاستبانة على هيئة من المحكمين مكونة من (٩) من حملة درجة الدكتوراه ، يعملون كأعضاء هيئة تدريس في الجامعات العراقية ذوي تخصص تربية رياضية و ادارة و تربية ، وتم الاستئناس بأرائهم وأخذ ملاحظاتهم، ثم تعديل الاستبانة ووضعها بالصيغة النهائية .

تم تصنيف إجابات فقرات مجالات الدراسة في الجزء الثاني من أداة الدراسة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا وحسب درجة الموافقة على النحو الآتي :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5 درجات	4 درجات	3 درجات	درجتان	درجة واحدة

ثانيا : ثبات أداة البحث

للتحقق من ثبات أداة الدراسة وبعد جمع البيانات تم استخراج معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وذلك على مستوى كل مجال من مجالات أداة الدراسة ، وكذلك المستوى الكلي ، كما مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) معاملات ثبات أداة الدراسة وفقا للمجالات والدرجة الكلية

المجال	كرونباخ الفا
استراتيجية التقاط المواهب	0.88
استراتيجية الاحتفاظ بالمواهب	0.86
استراتيجية تنمية المواهب	0.85

تظهر في الجدول (2) أن معاملات ثبات أداة الدراسة ضمن القيم المقبولة لأغراض البحث .

4-2 إجراءات تطبيق البحث

بعد أن تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة ، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة ، وحرصت الباحثة على تعريف المُستبانين أهمية الدراسة والإجابة بكل موضوعية على استفساراتهم ، وقد تم استرجاع الاستبانات بالطريقة التي وزعت بها ، وبعد ذلك تم إدخال البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، ولفهم المدلولات الإحصائية لمدى تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضائها ، فقد اعتمدت الباحثة في توصيف المستويات على المعيار الآتي : (منخفض : أقل من ٢,٣٣ ، ضعيف : أكبر أو يساوي ٢,٣٣ وأقل أو يساوي ٣,٦٦ ، مرتفع أكبر من ٣,٦٦) .

3- تحليل البيانات واختبار الفرضيات

3-1 توصيف عينة البحث

الجدول التالي (٢) يُخص نتائج بيانات القسم الأول من الاستبانة، الذي يتعلق بجمع المعلومات الشخصية (بقدر تعلق الأمر بالدراسة) المتعلقة بالأساتذة ، كالاتي .

جدول (٢) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الاجتماعي	ذكر	60	75%
	انثى	20	25%
	الكلي	80	100%
الرتبة الأكاديمية	استاذ	5	6%
	استاذ مشارك	15	19%
	استاذ مساعد	20	25%
	مدرس	40	50%
	الكلي	80	100%
سنوات الخدمة	5 فأقل	25	31%
	من 6-10	25	31%

38%	30	11 فاكث	الجامعة
100%	80	الكلية	
38%	28	بغداد	
19%	15	المستنصرية	
12%	11	الموصل	
31%	26	خارج العراق	
100%	80	الكلية	

التحليل

من النتائج المثبتة أعلاه لا توجد مفردات أو نسب شاذة فيما ورد من أجوبة على القسم الأول من الاستبانة ، فنرى إن وصف خصائص العينة يقع ضمن التقسيمات الطبيعية ، فمثلاً تشكل نسبة الذكور ٧٥ بالمئة والاناث ٢٥ بالمئة وهذا طبيعي في مجتمعنا بشكل عام . اما من ناحية ادرجة الاكاديمية فنلاحظ إن كل الدرجات متوفرة لدى الكليات ، والنسبة الأكبر لدرجة "المدرس" والسبب (حسب رأي الباحثة) إن ملاك الجامعات يفضلون تعيينات الجدد لان رواتبهم أقل من ذوي الخبرة وأصحاب الألقاب العلمية ، وأما من ناحية دولة (أو جامعة) التخرج فمعظمهم من العراق ، ونسبة خريجي خارج العراق هي نسبة لا بأس بها وذلك بسبب اتجاه نسبة كبيرة من الشباب تكمل دراستهم في الخارج ، ويرجع ذلك لعدة أسباب قد يكون منها عدم وجود خطط تنموية مدروسة لدى وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية العريقة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الخريجين لتكملة دراستهم داخل البلد .

2-3 اختبار الفرضية الرئيسية : (تمتلك الكلية استراتيجية واضحة الإدارة المواهب من وجهة نظر تدريسيها) ، لغرض اثبات أو دحض الفرضية الرئيسية، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمجالات الثلاثة (التقاط ، الاحتفاظ ، تنمية) المواهب . وجدول رقم (٣) يوضح نتائج ذلك .

جدول (٣) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية الأهلية من وجهة نظر أعضائها

الرتبة	المجالات	"الوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري"	المستوى
1	استراتيجية التقاط المواهب	1.75	0.42	ضعيف
2	استراتيجية الاحتفاظ المواهب	1.80	0.38	ضعيف
3	استراتيجية تنمية المواهب	2.03	0.40	ضعيف
-	الكلية	1.86	0.40	-

يبين جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لمدى تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضائها جاء وعلى المستوى الكلي، جاء بدرجة ضعيف ، حيث بلغ المتوسط حسابي (1.86) وبانحراف معياري (0.40) .

أما على مستوى المجالات فقد جاءت جميعها بدرجة ضعيفة أيضا . المرتبة الأولى مجال استراتيجية الاحتفاظ بالمواهب وجاء في المرتبة الثانية مجال " استراتيجية التقاط المواهب " و في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال " استراتيجية تنمية المواهب " ، ومما تقدم نتمكن من تثبيت صحة الفرضية الرئيسية بصيغها (صيغة الانبعاث) .

3-3 اختبار الفرضية الأولى : (تمتلك الكلية استراتيجية محددة لإلتقاط المواهب)

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأجوبة الأسئلة المتعلقة بهذه الفرضية، وكانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاجوبة الاسئلة المتعلقة بالفرضية الاولى

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	توفر الجامعة بيئة مناسبة للموهوبين	2.31	0.44	ضعيف
2	2	تتمتع الجامعة بمصادقية عالية قبول ذوي المواهب الخاصة	2.28	0.54	ضعيف
3	3	تسعى الجامعة باستمرار للحصول على المواهب تتسم بالندرة	2.24	0.73	ضعيف
4	4	تركز الجامعة النوعية والكفاءة وليس فقط على كمية اعداد الطلبة	2.2	0.74	ضعيف
5	5	تمتلك الجامعة نظام خصم يساعد على التقاط المواهبين	2.19	0.67	ضعيف
6	5	تستخدم الجامعة كل الوسائل المتاحة لبيان ترحيبها بأنضمام الموهوبين	2.12	0.45	ضعيف
7	6	تهتم الجامعة بالطلبة المتفوقين الموهوبين وتعمل على تشجيعهم	2.11	0.49	ضعيف
8	9	تتوفر لدى الجامعة الية محددة لاكتشاف المواهب من خلال مساهماتهم الابداعية	2.1	0.51	ضعيف

9	7	تقوم الجامعة بعقد اختبارات تقيس قدرات الطلبة الموهوبين	2.08	0.52	ضعيف
-	-	الكلية	2.18	0.58	ضعيف

التحليل

يظهر جدول (4) أن المتوسط العام لمدى تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاءها والمرتبطة بمجال استراتيجيات النقاط المواهب جاء بدرجة ضعيف ، وبمتوسط حسابي بلغ (2.18) وانحراف معياري (0.85)، وقد تدرجت الفقرات بمتوسطات حسابية مختلفة ولكن كلها ضمن مستوى المتوسط وتعكس هذه النتيجة أن كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الاهلية لا تعمل على النقاط واستقطاب المواهب الموهوبين ، ومازالت تعمل بالطريقة التقليدية قبول الطلبة، وكذلك عدم الاهتمام بمساهماتهم الإبداعية ، كما لم تعمل الجامعات على عقد اختبارات تقيس قدرات الموهوبين، نظرا لعدم وجود تنافس بين هذه الكليات وعدم توفر آليات واضحة ومحددة لاكتشاف الطلبة .

• كما تم مقارنة المتوسط الحسابي للفقرات التي تشكل الفرضية الأولى مع العلامة المعيارية (1.5) (معياري قبول الفرضية) باستخدام اختبار (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) اختبار (ت) الفرضية الأولى

الفرضية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
تمتلك الكلية استراتيجيات النقاط المواهب	٨٠	٢,٢٠	٠,٣٣	٧٠,٠٤٤	١٤٩	٠,٠٠٠

• يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسط الحسابي والعلامة المعيارية (1.5) وبلغت قيمة ت الجدولية 71.657 وبدلالة إحصائية بلغت 0,000 وبما إن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية لذا ينبغي رفض صيغة الفرضية الأولى بصيغة الاثبات ، وتثبيتها بصيغة النفي ، فيكون الاستنتاج (لا تمتلك الكلية استراتيجيات محددة لالتقاط المواهب) .

3-4 اختبار الفرضية الثانية : (تمتلك الكلية استراتيجيات محددة للاحتفاظ بالمواهب) .

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأجوبة الأسئلة المتعلقة بهذه الفرضية، وكانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (٦)

جدول (٦) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأجوبة أسئلة الفرضية الثانية

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	9	تدرك الجامعة ضرورة ابقاء الموهوبين في الجامعة	2.31	0.66	ضعيف
2	8	توفر الجامعة المناخ المناسب للمنافسة الجادة ولتحقيق الريادة	2.28	0.69	ضعيف
3	7	تتمتع الجامعة بكفاءة عالية في تقييم انجازات الطلبة	2.24	0.82	ضعيف
4	6	تعطي الاولوية بالمكافئة والايقاد للموهوبين واصحاب الكفاءات	2.2	0.74	ضعيف
5	5	تعمل الجامعة على تشكيل لجان متخصصة لحل مشاكل الموهوبين	2.19	0.90	ضعيف
6	4	تتمتع الجامعة باساليب حديثة لدعم الموهوبين من اعضاء هيئة التدريس	2.12	0.88	ضعيف
7	3	تسخر الجامعة للموهوبية كل الموارد المتاحة لتعزيز القدرة على الابداع وضمان بقائهم	2.11	1.27	ضعيف
8	2	تأخذ الجامعة في الاعتبار وجهات نظر الموهوبين واعتبارهم شركاء في وضع خطط الاقسام	2.1	0.55	ضعيف
9	1	تقدم الجامعة مكافآت لاصحاب المواهب	2.08	0.70	ضعيف
-	-	الكلية	2.18	0.79	ضعيف

التحليل

يظهر جدول (٦) ان المتوسط العام لمدى تطبيق استراتيجيات ادارة المواهب في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية من وجهة نظر اعضاءها والمرتبطة بمجال استراتيجية الاحتفاظ بالمواهب جاء بدرجة ضعيفة ، وبمتوسط حسابي بلغ (١٨ ، ٢) وانحراف معياري (٠،٧٩) .

وتعكس هذه النتيجة عدم الاهتمام الكافي من قبل الجامعات في رعاية الموهوبين ، وان بقاء ورعاية الموهوبين يبقى مجرد شعارات إعلامية ، فلم توفر الجامعات للموهوبين الموارد الكافية لتعزيز القدرة الابداعية لدى الطلاب وتشجيعهم وتحفيزهم لضمان بقائهم في الكلية .

- كما تم مقارنة المتوسط الحسابي للفقرات التي تشكل الفرضية الثانية مع العلامة المعيارية (1.5) (معيار قبول الفرضية) باستخدام اختبار (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) اختبار (ت) الفرضية الثانية

الفرضية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
تمتلك الكلية استراتيجية الاحتفاظ بالمواهب	٨٠	٢,١٨	٠,٧٩	٥١,٠٤٤	١٤9	٠,٠0٠

- يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسط الحسابي والعلامة المعيارية (1.5) وبلغت قيمة "ت" الجدولية 58.926 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000 وبما إن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية لذا ينبغي رفض صيغة الفرضية الأولى بصيغة الاثبات ، وتثبيتها بصيغة النفي ، فيكون الاستنتاج (لا تمتلك الكلية استراتيجية محددة الاحتفاظ المواهب).

3-5 اختبار الفرضية الثالثة : (تمتلك الكلية استراتيجية محددة لتنمية المواهب).

- للتحقق من صحة هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأجوبة الأسئلة المتعلقة بهذه الفرضية، وكانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (8)

جدول (8) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الفرضية الثالثة

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	تقوم الجامعة بالتعرف على نقاط الضعف والقوة لدى الموهوبين	2.2	0.77	ضعيف
2	1	تمتلك الجامعة المعايير لقياس اداء الموهوبين	2.15	0.33	ضعيف
3	3	تهتم الجامعة بالاستمرار في تنمية قدرات الموهوبين	2.14	0.44	ضعيف
4	4	تهتم الجامعة بتوفير فرص التدريب الخارجي المستمر	1.99	0.45	ضعيف
5	5	تمتلك الجامعة لتدريس خطط لتنمية قدرات الموهوبين	1.73	0.46	ضعيف
6	7	تمتلك الجامعة سياسات واجراءات محددة لتنمية الموهوبين	1.72	9.51	ضعيف
7	6	تمتلك الجامعة منهج لتقييم أداء إدارة الموهوبين يعتمد على التغذية العكسية	1.42	0.49	ضعيف
-	-	الكلي	1.90	0.49	ضعيف

يظهر جدول (٩) أن المتوسط العام لمدى تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضائها والمرتبطة بمجال استراتيجية تنمية المواهب جاء بدرجة صهيف أيضاً ، وبضعيف حسابي بلغ (١٠٩٠) وانحراف معياري (٠٠٤٩) ، وتعكس هذه النتيجة الحالة التي تعيشها الجامعات والمتمثل بتدني الاهتمام بالطلبة الموهوبين والارتقاء بمستوياتهم علما أن هذا الجانب يمثل عصب النجاح للبقاء والتطور والمنافسة على مختلف الجوانب .

• كما تم مقارنة المتوسط الحسابي للفقرات التي تشكل الفرضية الثانية مع العلامة المعيارية (1.5) (معيار قبول الفرضية) باستخدام اختبار (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (9)

جدول رقم (9) اختار (ت) الفرضية الثالثة

الفرضية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
تمتلك الكلية استراتيجية لتنمية المواهب	٨٠	١٠٩٠	٠٠٤٩	٧٠٠١٠	١٤٩	٠٠٠0٠

• يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين الوسط الحسابي والعلامة المعيارية (1.5) وبلغت قيمة "ت" الجدولية 71.657 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000 وبما إن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية لذا ينبغي رفض صيغة الفرضية الأولى بصيغة الاثبات ، ونثبتها بصيغة النفي ، فيكون الاستنتاج (لا تمتلك الكلية استراتيجية محددة لتنمية المواهب) .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

استنتجاً لنتائج التحليلات الأحصائية والمناقشة التي وردت اعلاه يستنتج الباحثة ما يلي :

١- أن اغلب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وأقسامها في الجامعات العراقية الأهلية في العراق ، لاتمتلك خطة واضحة لرعاية الموهوبين .

٢- أن مستوى السياسات والاجراءات المتبعة في الكليات لأغراض (التقاط ، الاحتفاض ، تنمية) المواهب جميعها ضعيفة

٣- تنمية المواهب وهناك مبادرات وممارسات (على المستوى الشخصي) لأعضاء هيئة التدريس، يمكن وصفها بالاجابية والبناءة .

4-2 التوصيات : من خلال اجراءات الدراسة ترى الباحثة ضرورة تثبيت التوصيات التالية.

١- ضرورة انتباه ملاك كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الى رعاية المواهب ، وتخصيص إدارة داخل الكلية متخصصة بذلك .

٢- ينبغي التعامل مع ادارة المواهب كعمل أساسي وليس كمهمة اضافية أو ثانوية .

٣- معرفة إن ادارة المواهب هي التي تخلق الميزة التنافسية على المدى البعيد .

المصادر

- ✓ أحمد الخطيب : " إدارة الجودة الشاملة ، تطبيقات في الإدارة الجامعية "، المؤتمر العلمي المصاحب للدورة ٣٣ لمجلس اتحاد الجامعات العربية، الجامعة اللبنانية، ١٧-١٩ نيسان، بيروت، لبنان، (٢٠٠)
- ✓ سامر نهار سليمان : مدى تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضائها، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، مج 25 ، ع1، 2019
- ✓ سامي حنونة ، رأفت العوضي : " تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي " ، مؤتمر التعليم الالكتروني واقتصاديات المعرفة ، جامعة القدس المفتوحة ، منطقة غزة التعليمية ، فلسطين ، 2011.
- ✓ صالح الجراح، جمال أبو دله، جمال: أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب في تعزيز الانتماء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية الرسمية، المجلة العراقية في إدارة الأعمال 2010.
- ✓ فؤاد العاجز، زكي مرنجي ، واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ٢٠١٢ .
- ✓ منى حسن الاسمر : احتياجات التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية رؤية مستقبلية (، مجلة جامعة أم القرى العلوم التربوية والنفسية ، (٢٠٠٩) .
- ✓ مرفت مرسي، محمد السعيد ، أثر إدارة المواهب في اندماج العاملين من خلال التوازن بين العمل والأسرة كمتغير وسيط دراسة ميدانية على مستشفيات جامعة الزقازيق " ، المجلة العراقية في إدارة الأعمال ، ٢٠١٣ .
- ✓ محمد الحميدي ، الطيب ، هادي الطيب :الاستثمار في التدريب وإدارة المواهب ، تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة ، ورقة بحثية ، كلية الشرطة ، معهد تدريب الضباط رأس الخيمة ، الإمارات العربية المتحدة ، (٢٠١١)
- ✓ نعمة عباس الخفاجي : الفكر الاستراتيجي قراءات معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (٢٠٠٨) .
- ✓ Waheed , S. , Zaim , A. , & Zaim , H. : Talent management in four stages . The USV Annals of Economics and Public Administration , 12,2013.